# كيف يحقق المسلم مقتضى شهادة أن لا إله إلا الله وما هي شروطها؟ الشيخ اللحيدان - مشروع كبار العلماء

صالح اللحيدان

---

كيف يحقق المسلم مقتضى شهادة ان لا اله الا الله وما هي شروطها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده وخليله ورسوله بلغ الرسالة وضحى للامة السبيل المؤدية الى مغفرة الله جل وعلا ورحمته ورضوانه فترك الناس صلى الله عليه وسلم على - 00:00:21

امر واضح جلي من اراد العافية والسلامة سار بذلك الطريق الذي بينه صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح ان المصطفى صلى الله عليه وسلم خط لاصحابه خطا مستقيما الاعوجاج فيه - 00:00:46

وخط عن يمينه شماله خطوطا ملتوية ومتعرجة ثم قال هذا اي الخط المستقيم صراط الله وهذه السبل وعلى كل سبيل شيطان يدعو الناس اليها من اجابهم قذفوه في جهنم ثم تلا قول الله سبحانه ان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - 00:01:10

ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله اه تحقيق المسلم بمعنى شهادة ان لا اله الا الله ان يعتقد في قلبه انه لا اله غير الله فهو جل وعلا المعبود بحق - 00:01:34

وهو الذي خلق الخلق وتكفل بحفظهم وارزاقهم قيامتهم احصى عليهم اعمالهم واثارهم ما من حركة يقوم بها احد الا وقد احصيت عليه فمن اراد النجاة اخلص العمل لوجه الله جل وعلا - 00:01:55

واجتهد بان يكون عمله وفق ما شرعه رسول الله فان العمل لا ينفع الا اذا كان موافقا لما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وكان خالصا لوجه الله قد يتعب الانسان - 00:02:31

ويشقى فلا يقبل العمل منه اذا تخلف عن عمله اه صحة موافقة العمل لما جاء به رسول الله فقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في الصحيح - 00:02:56

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اذا الاعمال كلها قد وظحها صلى الله عليه وسلم وبينها فما لم يكن عليه منهاج النبي عليه الصلاة والسلام فهو عمل غير مقبول - 00:03:18

والله يقول في محكم الكتاب في وصف احوال اناس يتعبدون ويتعبون وينصبون ويبكون بتغلل لكن لما لم يكونوا على هدى قال الله عنهم وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة فاصلى نارا حامية - 00:03:42

اخلاص العمل لوجه الله لا يتحرى الانسان في العمل موقعا معين الا اذا كان النبي ارشد الى ذلك المحل. اما ارشادا مجملا كالمساجد او ارشادا خاصا كالاماكن المقدسة والاماكن المقدسة معظمة - 00:04:07

بعينها انما هي المسجد الحرام مكة شرفها الله ومسجده صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى نسأل الله ان يستنقذه من ايدي المعتدين الظالمين الذين هم اشد الناس عداوة لاهل الايمان - 00:04:34

ويأتي بعد ذلك مسجد قباء في المدينة المنورة هذه جاءت فيها النصوص الصحيحة عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم مسجده الصلاة فيه تعدل الف صلاة فيما سواه من المساجد - 00:05:01

الا المسجد الحرام فان الصلاة فيه تعدل مئة من الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهي مئة الف في سائر المساجد

والمسجد الاقصى الصلاة فيه تعدل خمس مئة صلاة - 00:05:20
من سائر المساجد اما مسجد قباء فلم يذكر فيه مضاعفة صلاة وانما ذكر صلى الله عليه وسلم ان الذهاب الى مسجد قباء والصلاة فيه تعدل عمرة وما سوى ذلك من الاماكن - 00:05:34
فلم يحدد موقع لا في مدينة معينة ولا في سائر المدن وانما هي المساجد التي قال النبي صلى الله عليه وسلم اه عن السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:05:54
ان منهم من قلبه معلق في المساجد اي كانما راحته راحته وسروره اذا كان في المسجد كأن القلب مربوط الربا وبقية الاماكن العبرة بمجرد النية الصالحة وحسن الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:18
فحرصك ايها السائل والمستمع على ان يكون عملك الصحيح ان نافعا احرص على ان يكون خالصا لوجه الله لا رياء فيه ولا سمعة وان يكون موافقا لما شرعه رسول الله - 00:06:46
صلى الله عليه وسلم. وينبغي للمسلم الا يغتر بقول هذا مشروع او هذا كذا وهكذا ان يسأل من يخبره هل جاء فيه امر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:05
فقد حذر الذي من البدع وشدد في امرها وان كل بدعة في الدين ضلالة النبي لم يقصد في البدع والصناعات ووسائل الكسب او غير ذلك وانما اراد البدع التعبدية من اراد ان يستن لنفسه عبادة - 00:07:20
لم يسنها رسول الله فهي مردودة عليه ولهذا قال اياكم عليكم بالسنة وسنة الخلفاء المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة - 00:07:45
ويبين ذلك حديث عائشة المحرج في الصحيح من عمل عملا ليس عليه امرا فهو رد فاحرص على ان يكون عملك موافقا لما جاء عن رسول الله والله المستعان - 00:08:03